

Distr.
GENERAL

S/1996/712
3 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن حكومة الاتحاد الروسي بتاريخ ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وأسأعدو ممتنا لو اتخذتم اللازم نحو تعديمه وهذه الرسالة بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف

المرفق

بيان صادر عن حكومة الاتحاد الروسي بتاريخ ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

قامت القوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية صباح ٣ أيلول/سبتمبر بهجوم بالصواريخ على العراق. وكان الحافز هو ضرورة إجبار السلطات العراقية على وقف أعمالها العسكرية في كردستان.

إن حكومة الاتحاد الروسي تعتبر العملية العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة رد فعل غير مناسب ولا مقبول للأحداث التي وقعت مؤخرا في شمال العراق - الذي يشهد منذ فترة طويلة عدم استقرار وتدخلاً منهجياً من جانب قوى خارجية - لا سيما وأن القيادة العراقية أعلنت، نتيجة للمساعي التي بذلها الاتحاد الروسي ودول أخرى، عن بدء انسحاب قواتها من كردستان إلى مواقعها الأصلية.

لقد سبق للاتحاد الروسي أن حذر، في ضوء التوتر المتصاعد في المنطقة، من استخدام القوة، مشيراً إلى ما يتربّط عليه من عواقب إقليمية ودولية وخيمة. بيد أن واشنطن لسوء الحظ آثرت انتهاج سبيل آخر.

والاتحاد الروسي يحيث على وقف جميع الأعمال العسكرية في العراق التي تهدد سيادة هذا البلد وسلامته الإقليمية. ويجب نزع فتيل الوضع المتفجر في أقرب فرصة ممكنة بالسبيل السياسية. وسيقوم الاتحاد الروسي بتعزيز تلك العملية بأكثر الطرق فعالية.

وبمعنى أعم، حان الوقت، أخيراً، للتفكير في الآثار التي ستؤدي إليها إطالة عمليّة الوصول إلى تسوية لاحقة للأزمة في منطقة الخليج الفارسي إلى ما لا نهاية. إن الاتكال على القوة فيما يتعلق بالعراق ينبع أزمات جديدة متكررة في المنطقة. إن من الضروري أن يرى العراق فرصة حقيقية للخروج من عزلته الدولية، وغني عن البيان أن ذلك يجب أن يجري على أساس الاحترام التام لقرار مجلس الأمن ذات الصلة.
